

شرح نظم الذريعة في أصول الفقه للعلامة الأشخر - 1

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فهذا شروع في التعليق على نظم الذريعة في اصول الفقه ونظموا الذريعة في اصول الفقه - 00:00:21

نظموا العلامة جمال الدين محمد بن ابي بكر الاشهر رحمة الله تعالى والعلامة جمال الدين محمد بن ابي بكر الاشقر من فقهاء اليمن تتلذم على العلامة بن حجر الهيتمي صاحب التحفة - 00:00:46

وعن العلامة بن زياد هو من كبار فقهاء الشافعية في عصره الانبا بن زياد وتتلذم ايضا على فقهاء زبيد و لم يطل عمره فكانت ولادته في سنة تسعمائة وخمسة واربعين - 00:01:14

وكانت وفاته في سنة تسعمائة وواحد وتسعين. اي انه عاش ستة واربعين سنة فقط لكن كان فقيها ظليعا وكان ايضا له اسهام في علوم اخرى وكان شاعرا وناظما وهذه منظومته تشهد له بالبراعة في النظر - 00:01:37

علام الاشهر رحمة الله تعالى اراد ان يكتب منظومة هذه المنظومة تكون بعد الورقات وقبل المطولات في اصول الفقه اذا هذه المنظومة هي في رتبتها ودرجتها بعد دراسة الورقة الورقات تعتبر - 00:02:04

اول درجات السلم في اصول الفقه ثم دراسة هذه المنظومة الذريعة ثم بعد ذلك ينطلق الى ما هو اعلى منها كتاب دب الاصول لشيخ الاسلام زكريا ثم اصله الذي هو - 00:02:32

جمع الجوامع لتابع الدين ابن السبكي رحمهم الله تعالى جميعا هذه المنظومة بارك الله فيك موضوعها علم اصول الفقه وعلم اصول الفقه علم مهم نحن عندنا العلوم تقسم الى قسمين - 00:02:54

علوم تسمى علوم الات وعلوم تسمى علوم غaiيات فعلوم الغaiيات علم التفسير وعلم الفقه وعلم الحديث. هذه ثلاثة علوم تسمى علوم الغaiيات وعلوم الالات كثيرة. منها علم النحو هذا من علوم الالات - 00:03:16

لان علم النحو يصحح ماذا النطق ويمنع صاحبه اذا طبقه من اللحن في الكلام وعلم المنطق يصحح التفكير كيف يستقيم تفكيرك هذا بعلم المنطق علم اصول الفقه ينفع في ماذا - 00:03:42

علم وصول الفقيهي يمنع صاحبه من الخطأ عند استنباط الاحكام من الكتاب والسنة فهو يعصم المجتهد ان يقع في الخطأ عند استنباط الاحكام من الكتاب والسنة. هذا علم اصوله ولذلك علم وصول الفقه - 00:04:09

يعتبر حاكما على غيره من العدو واضح؟ وفي ذلك يقول القائل اصول الفقه حاكم كل فن وما فن تراه عليه حاكم فلازم درسه في كل حين ولازم ثم لازم ثم لازم - 00:04:34

يعني ادرس اصول الفقه باستمرار فكلما تمكنا من الانسان في علم اصول الفقه لان له الفقه. سهل عليه الفقه اذ ان الفقه مبني على الاصول فاذا كانت الاصول ضعيفة فان الفقه لا يستقيم - 00:04:57

واضح اذ تقرر هذا بارك الله فيك فنشر في التعليق على هذه المنظومة قال الناظم رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. لاحظ معي انه افتتح نظمه بالبسملة - 00:05:19

اقتداء بكتاب الله سبحانه وتعالى لان اول سورة في كتاب الله هي سورة الفاتحة. وهي مفتتحة بالبسملة. والبسملة اية من الفاتحة

واية من كل سورة اعيته من كل صورة ولذلك لو سألك - 00:05:43

ايات سورة الكوثر كم ارد باعتبار ان البسمة ها هي من سورة الكوثر. نعم اذا لماذا افتح بالبسملة؟ قلنا اقتداء بالكتاب الكريم وعملا بال الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله وفي رواية بحمد الله فهو ابتر - 00:06:04

فهو اخطر قد يكون لك قائل ان هذا الحديث ضعيف الجواب نعم ضعيف او فيه ضعف لكن الحديث الضعيف يعمل به في فضائل الاعمال ما لم يشتد ضعفه - 00:06:29

ثم ان الاستدلال ليس بهذا الحديث فقط بل قد قلنا انه افتح بالبسملة اقتداء بكتاب الله سبحانه وتعالى والقاعدة تقول ان انتفاء الدليل المعين لا يعني انتفاء المدلول يعني قد توجد ادلة اخرى يعني اذا كان احد الادلة ضعيفا فلا يعني ان المسألة من اصلها ضعيفة - 00:06:51

قد يوجد ادلة اخرى للمسألة. نعم لاحظ معي ايضا بارك الله فيك انه لم ينضم البسمة. صحيح وهذه عادة عبّث اهل العلم انهم لا يندمون البسمة. يذكرون البسمة كما هي. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:17

وبعضهم نظم البسمة مثل الشاطبي في الشاطبية قال بدأ ببسم الله في النظم اولا بدأ ببسم الله في النظم اولا تبارك الرحمن رحيمنا وموقنا وحافظ حكمي في منظومته سلم الاصول - 00:07:41

قال في اولها ابدأ بسم الله مستعينا راض به مدبرا معينا ابدأ بسم الله لكن هذا على خلاف معتاد المعتاد انهم لا يندمون البسمة وانما يشرعون مباشرة في نظم الحمدلة - 00:08:03

تمام ايوة قال بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة في البداية والنهاية احمد من حمدي له من نعمه مستمطرا بالحمد فيطا كرمه بدأ العلامة الاشهر رحمة الله تعالى منظومته بحمد الله سبحانه وتعالى - 00:08:22

فقال احمد من حمدي له من نعمه الحمد ما معنى الحمد ايوة هذا تعريف لابن القيم رحمة الله قال الحمد ذكر صفات محمود مع المحبة والتعظيم. تعريف صحيح والمتداول عند فقهاء الشافعية انهم يقولون الحمد الثناء على الله بالجميل على جهة التعظيم - 00:08:51

الثناء على الله بالجميل على جهة التعظيم. هذا هو الحمد والحمد تارة يكون واجبا تارة يكون مستحبة تارة يكون مكروها تعرف ان يكونوا حرام هذا محله كتب الفقه لا نطيل المقام بذكره - 00:09:26

لكن ربما نذكر مسألة اخرى وهي ان الحمد له خمسة اركان حامد ومحمود ومحمد عليه اصيب كم هذه خمسة اعد حامد ومحمد ومحمد ومحمد ومحمد به ومحمد به - 00:09:49

ومحمد عليه عصير. هذه تسمى ماذا؟ اركان. اركان الحمد الخمسة. احسنتم فلو قلت مثلا اعطاني زيد ما علن مثلا فقلت زيد كريم زيد كلمة انا ماذا اسمى؟ حامل لبیب حامد - 00:10:17

وزيد محمود طيب. اه الكرم محمود به. حمد بالكرم على ما حمدت لانه اه العطاء لانه اعطاني هذا محمود علي. والصيغة قوله زيد اذا كم سعرات اركان خمسة اركان الحمد خمسة - 00:10:44

اذا تقرر هذا الناظم هنا قال احمد احمد قول احمد هذا ابتداء بجملة اسمية او بجملة فعلية فعلية والجملة الفعلية تدل على التجدد متجدد تماماً والجملة الاسمية تدل على الثبات والاستمرار - 00:11:12

فانت عندما تقول الحمد لله. اي حمد ثابت دائم مستمر وعندما تقول احمد الله اي حمد متجدد مرة بعد مرة فالناظم رحمة الله اختار ان يبتدأ بالجملة الفعلية فقال احمد والفاعل - 00:11:40

ضمير مستتر تقديره انا احمد انا قال احمد من حمدي له من نعمه. من حمدي له من نعمه. من هذه موصولة اي الذي احمد الذي حمدي له من نعمه من الذي حمدي له من نعمه؟ الله عز وجل - 00:12:04

ما معنى الكلام؟ اي ابني اذا حمدت الله سبحانه وتعالى فهذا الحمد نعمة امتن الله بها علي فحمد لله فحمد لله عز وجل نعمة من الله علي هذا المعنى واضح - 00:12:28

احمد من حمدي له من نعمه وبالتالي هنا يأتي ماذى ياتي شيء يسمى التسلسل ما معنى التسلسل اه ترتب امر على اخر هذا الامر يترتب على ثالث. هذا الثالث يترتب على رابع - 00:12:49

وهكذا انت حمدت الله عز وجل هذه توفيقك للحمد نعمة من الله اذا هذه نعمة من الله تستحق ماذى ان تشكر. حمدا اخر وهذه نعمة من الله تستحق ماذى وهكذا هذا متسلسل - 00:13:12

هذا يسمى تسلسل في عندنا شيء اسمه تسلسل وهو هذا ترتب امر على اخر. الآخر يترتب على ثالث. الثالث على رابع وهكذا وعندها شيء اخر يسمى اه يسمى الدوران يسمى - 00:13:33

الدور يسمى الدور. ما معنى الدور الدور ان يترتب امر على اخر الثاني هذا مترب على الاول الامر الاول مترب على الثاني. الثاني مترب عن الاول كيف؟ اعطيك مثال احد الناس - 00:13:53

لماذا شاب شعرك؟ ما معنى شاب شعرك فرع ايض لماذا؟ قال لان حبيبي ابتعد عنى لان حبيبي ابتعد عن سأله لماذا حبيبي ابتعد عنا لماذا حبيبي ابتعد عنك؟ لماذا ذهب حبيبي - 00:14:19

قال لان شعري شاب اذا حبيبه ابتعد عنه لماذا لان سعره شاء طب لماذا ابتعد فلماذا شاب شعره؟ لان حبيبه ابتعد عنه. اذا ترتب امر على اخر. الآخر مترب على الاول. لولا - 00:14:39

حبيبي ما جفى لولا جفاه لم اشب واضح ولا؟ اه الان الذي عندنا هنا قال احمد من حمدي له من نعمه مستمطرا. مستمطرا طالما انا مستمطرا مستمطرا اي طالبا المطر - 00:15:02

لكن هنا لا يراد حقيقة المطر وانما المراد طالبا التوفيق من الله عز وجل والفضل منه سبحانه وتعالى. فمستمطرا بمعنى طالبا تمام عالمستمطرا بالحمد فيض كرمه مستمطرا بالحمد اي اني حمدت الله سبحانه وتعالى - 00:15:25

طالبا بذلك الحمد فضل الله عز وجل حمدت الله سبحانه وتعالى طالبا بهذا الحمل فضل الله عز وجل تمام؟ فقال مستنطرا بالحمد. الباء هنا بي بي هذه سببية اي طالبا بسبب حمدي - 00:15:49

خالية فيضة الفيض هو السيل تعرف السلة دي دي مفعول كثيرة. فيض كرمه. اي سيل كرمه واضح قال احمد من حمدي له من نعمه مستمطرا بالحمد فيض كرمه. وهذا لان الله سبحانه وتعالى - 00:16:11

قد وعد في القرآن الكريم ان من قام بشكره فسوف يزيده واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. ولعل من المناسب ان نقول ما الفرق بين الحمد والشكرا - 00:16:31

الجواب الفرق بينهما ان الحمد قد يكون بسبب نعمة او بلا سبب نعمة الحمد قد يكون بسبب نعمة وقد يكون لا بسبب نعمة يعني مثال قد اقول مثلا زيد كريم لانه اعطاني - 00:16:54

تمام فهذا حمض بسبب نعمة وقد اقول مثلا زيد قوم مع انه لم احصل من على شيء منه واضح؟ هذا يسمى حمد. اذا الحمد قد يكون بسبب نعمة وقد يكون بلا - 00:17:20

بلا سبب نعمة اما الشكر فيكون بسبب نعمة ولذلك ايها اخص من حيث السبب الشكر اخص لان الشكر لا يكون الا بسبب نعمة والحمد اعم لانه يكون بنعمة وبغير نعمة - 00:17:40

هذا من حيث ايه من حيث السبب طيب ما الة الحمد بماذا يكون الحمد باللسان اما الشكر وفالله القلب واللسان والجوارح الشكر يكون بالقلب ان يعترف القلب ان ما - 00:18:02

اوتي من نعم من الله عز وجل يعتقد ان جميع النعم التي عاز عليها هي من الله عز وجل تمام ايوة ويكون ايضا الشكر باللسان. ان يعترف اللسان فينسب النعم الى الله سبحانه وتعالى. كما قال سليمان عليه الصلاة والسلام - 00:18:30

هذا من فضل ربي لا كما قارون لا كما قال قارون عليه من الله ما يستحق. انما اوتيته على علم عندي. انظروا للفرق والشكرا ايضا يكون بماذا بالجوارح قال الله سبحانه وتعالى اعملوا ال داود شakra. اعملوا - 00:18:52

والعمل يكون بالجوارح اذا من حيث الة ايها اعم الحمد او الشكر الشكر اعم ولذلك نستطيع ان نقول الحمد اخص الحمد اعم سببا

واخص الله والشكر اخص سببا واعم فهمنا هذا؟ جيد - [00:19:15](#)

قال احمد من حمدي له من نعمه مستمطرا بالحمد فيظ كرمه ثم الصلاة والسلام سرمندا على الذي اوضح اعلم الهدى ثم الصلاة اي بعد حمد الله سبحانه وتعالى تصلي واسلم - [00:19:44](#)

على من اوضح اعمى من هدى وهو النبي صلى الله عليه واله وسلم والصلاحة من الله عز وجل رحمة مقرونة بالتعظيم والسلام اي السلام من الافات وجمع بينهما الناظم بين الصلاة والسلام - [00:20:09](#)

بالتالي يقع في كراهة افراد احدهما لان كثيرا من فقهائنا دافعية رحمهم الله تعالى يقولون يكرهك افراد الصلاة دون سلام او افراد السلام دون الصلاة. لماذا لان الله عز عز وجل جمع بينهما في القرآن - [00:20:38](#)

فقال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وهذه الكراهة محلها بارك الله فيك اذا كان باللفظ كأن تقول مثلا قال الرسول صلى الله عليه او قال الرسول سلم الله عليه - [00:21:06](#)

اما اذا كانت بالكتاب لا كراهة تمام في الكتابة. نعم قال ثم الصلاة والسلام سرمندا اي دائمة على الذي اوضح اعلام الهدى اعلام جمع علم - [00:21:30](#)

والعلم يطلق على الشيء الظاهر البارز ولذلك يسمى الجبل على من تمام ومعنى اوضح اعلام الهدى اي بين الاشياء التي اتضح بها طريق الهدى سبيل الهدى. تمام؟ قال ثم الصلاة والسلام سرمندا على الذي - [00:21:51](#)

او ضاع اعلام الهدى. طيب انتبه معنی هنا قال ثم الصلاة والسلام. عرفنا معنی الصلاة وعرفنا معنی السلام قوله ثم الصلاة والسلام سرمندا على الذي اوضح عالمة الهدى. هذه جملة قبلية او انشائية - [00:22:16](#)

قبرية. هذه جملة خبرية المقصود منها الانشاء كأنه يقول اصلی اي انشئ صلاة على الذي اوضح اعلام الهدى واسلم اي انشئ سلاما على الذي اوضح اعلام الهدى. فهي جملة هبرية - [00:22:41](#)

لكن معناها انشائي واضح او لا؟ ايوة قال ثم الصلاة والسلام سرمندا على الذي اوضح اعلام الهدى محمد محمد بالجار بدل من قوله الذي اوضح اعلام الهدى قال محمد وهو - [00:23:04](#)

اسم النبي صلى الله عليه وسلم وافضل اسمائه واله طبعا محمد جاء في القرآن كم مرة؟ اربع مرات في سورة آل عمران وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل - [00:23:33](#)

في سورة الأحزاب ما كان محمد ابا احد من رجالكم وفي سورة محمد وفي سورة الفتح محمد رسول الله كم مرة جاء احمد مرة واحدة تمام؟ قال محمد واله ما المراد بالالية - [00:23:58](#)

الآن قيل المراد بهم بنو هاشم وبنو المطلب الذين حرمت عليهم الزكوة وهذا المصطلح ان الان يراد به بنو هاشم وابن المطلب هو المستعمل في ذكر احكام الزكوة وكذلك في ذكر احكام الغئيمة والفيل. لو تذكر عندما درستنا - [00:24:22](#)

لان لهم نصيبيا في الغئيمة والفيل نعم وقيل المراد بالآن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وذرية النبي صلى الله عليه وسلم ادي الرأي الثاني وقيل المراد بالآن جميع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:55](#)

النبي هم اتباع ملتهم من السودان ومن عجم ومن عربي لو لم يكن الله الا قرابته صلى المصلي على الطاغي ابي لهب. كما قيل وان كان هذا البيت هداني وان كان - [00:25:17](#)

في هذين البيتين اعتراض يعني مناقشة لكن قيل هكذا طيب هنا الان ما المراد به؟ هل المراد به؟ ما في الرأي الاول او الرأي الثاني او الرأي الثالث؟ نقول المقام هنا مقام دعاء - [00:25:36](#)

والمناسب في مقام الدعاء ان يراد بالآن جميع امة محمد صلى الله عليه وسلم حتى العصاة حتى العصا اذ ان العصا هم احوج الى الدعاء من غيرهم صح؟ نعم قال محمد واله وصحابه. الصحابة اسم جمع - [00:25:52](#)

والصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الباب ولو كان اعمى. صح ولو كان غير مميز صح؟ لو كان صبي صغير لكن رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:14](#)

هذا يعتبره صحابيا ولو كان اعمى ولو كان غير مميز ولو كان لقاوه بالنبي صلى الله عليه وسلم قصيرا فلحظة ايضا صحابي فيدخل في تعريف الصحابي هذا الاسم والجن والملائكة - 00:26:37

يطلق اسم الصحابي على كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك قال محمد والله وصحبه ماء تبسم البرق وما غيّث همي ايش معنى الكلام هذا - 00:27:06

اي انني اصلی على النبي صلی الله عليه وسلم واصلي على الله وصحبه مدة مدة تبسم البرق وننزل الغيث فقوله ماء هذه ظرفية قولهما هذه ظرفية تبسم البرق تعرف البرق - 00:27:24

الضوء الذي يكون قبل نزول المطر او عند نزول المطر ها هذا طيب انتبه معي وشبهه هذا البرق بالانسان الذي يتبسم الانسان اذا كانت اسنانه بيضاء فتبسم كان نورا يخرج من فمه. صح - 00:27:54

ایوة فهو شبه البرق للانسان يتبسم اين المشبه؟ البرع اين المشبه به الانسان هل ذكر الانسان او حذف حذف الانسان واتي بشيء من لوازمه وهو التبسم هذا يسمى في البلاغة استعارة مكنية - 00:28:16

ما معنى استعارة مدنية ما معنى كلمة استعارة الاستعارة هي تشبيه حذف احد طرفيه تشبيه قذف ايه احد الطرفين مثال ذلك بارك الله فيك انتبه معي لو قلت زيد الاسد او زيد كالاسد اين المشبه - 00:28:46

المشبّه زين اين المشبه به اسهل طيب لو حذفت كلمة اسد فقلت رأيت اه عفوا نحذف زيد نقول قلت رأيت اسدًا في المعركة يحمل سيفا عدّتكم ماذا الان عدّت المشبه وصرحت بماذا - 00:29:12

بالمشبّه به. هذا يسمى ماذا استعارة يسمى صرحت بالمشبّه به يسمى تصريحيا اذا ذكرت المشبّه به وحذفت المشبّه تسمى تصريحية اذا ذكرت المشبّه به وحذفت المشبّه هذه تسمى استعارة ايه - 00:29:37

تصريحيه فهمنا؟ اه شعارا مكنية نعطيك مثال من القرآن الكريم قال الله سبحانه وتعالى جدارا يريد ان ينقض كبها الجدار الذي يكاد ان يسقط بانسان يكاد ان يسقط واضح اه فتشبه الجدار بانسان - 00:29:56

ثم حذف من المسبّع والمشبّه به المشبّه به الذي هو انسان. واتي بشيء يدل عليه وهو الارادة. هل تسمى استعارة مكنية ما الذي حدث فيها المشبّه به. اذا اذا ذكر المشبّه به فهي استعارة تصريحية - 00:30:24

واذا حذف المشبّه به وجاء المشبّه فهي استعارة ايش فاستعارة متنية. هنا ما الذي حذف المسبّع والمشبّع به ما المشبّه الانسان او البرق لا البرق المشبّه وشبه البرق بانسان. هو شبه البرق - 00:30:46

بالانسان ثم حذف الانسان تمام واتي بشيء يدل عليه وهو ماذا التبسم. هل تسمى استعارة متنية قال محمد والله وصحبه ما تبسم البرق وما غيّث همي ما معناها ماء نزل - 00:31:14

اما يعني نزل ما معنى الغيث المطر يعني يريد ان يقول لك ان صلاتي وسلامي على النبي صلی الله عليه وسلم. مستمرة الى متى مستمرة مستمرة كلما تبسم البرق فانا اصلی واسلم عليه. وكلما نزل المطر فانا اصلی واسلم عليه - 00:31:36

واضح او لا؟ اه قال محمد والله وصحبه ما تبسم البرق ما غيّث هماء قال وبعد بعد كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر فهنا جيء بها للانتقال من المقدمة - 00:32:02

الى الموضوع فكانه يقول بعد هذه المقدمة المشتملة على حمد الله تعالى والصلوة والسلام على النبي صلی الله عليه وسلم والله وصحبه ساشرع في الموضوع واضح؟ ايوا وتسهي وبعد واما بعد تسمى فصل الخطاب - 00:32:30

تم ايه وقيل هي التي اوتيه داود عليه الصلاة والسلام في قول الله عز وجل واتيناه الحكمة وفصل الخطاب ومن اول من قال اما بعد اول من قال عما بعد ذكروا اقوالا - 00:32:56

سبعة اقوال جرى الخلف اما بعد من كان بادئا فعد اقوالا داود اقرب. اقرب الاقوال داود جرى الكلف اما بعد من كان بادئا فعد اقوالا داود اقربه ويعقوب ايوب الصبور - 00:33:13

وادم وقص وسحبان وكعب ويعرّب رائع يعني قل كذا قل انه يعقوب وقل انه ادم عليهم الصلاة والسلام وقول بأنه قس

ارصدوا ساعدة احد بلغاء العرب وقول انه سحبان - 00:33:35

احد بلغاء العرب وقول انه كعب احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وقول بأنه يعرب ابن قحطان احد مشاهير العرب تمام كم عندنا اظن اكثر ثمانية اقوال ثمانية اقوال - 00:34:02

تمام لكن اقربها يقول وبعد هذه ما بعدها يأتي مقرونا بالفعل كما قال لك ابن مالك في الاذية اما اما كما اما فمهما يكن من شيء وفال تلو تلوها وجوبا الفا - 00:34:20

قال وبعد فالفقه عظيم الخطر وفيه للمرء بلوغ الوتر. من قال فالفقه الفقه لغة الفهم وبعضهم قال الفقه ليس الجهل الفهم فقط ما هو اذا؟ قال الفهم الدقيق اما لو قلت مثلا فقهت ان السماء فوقنا - 00:34:42

وان الارض تحتنا هذا ما يسمى فقها لأن الناس جميعاً يعرفون هذا. واضح؟ لكن ان تفهم الاشياء الدقيقة هذا هو الفقه وبعضهم قال الفقه ان تفهم مراد المتكلم من كلامه - 00:35:09

هذا ادق ان تفهم مراد المتكلم من كلامه هذا في اللغة واما في الشرع فالفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد او العلم بالاحكام الشرعية المكتسب العملي المكتسب من ادلتها تفصيلية. المكتسب من ادلتها التفصيلية - 00:35:28

قال وبعد فالفقه عظيم الخطر ما معنى عظيم الخطر الخطر بمعنى القدر العظيم القدر ولذلك اذا اردت ان تعرف رتبة الفقه بين العلوم انظر الى ركبة الائمة الاربعة بين سائر العلماء - 00:35:54

اشهر العلماء في تاريخ الامة الاسلامية الائمة الاربعة ابو حنيفة مالى تابع يا احمد بماذا اشتهروا بفقه هناك غيرهم مشهور لكن هؤلاء اشهر واضح اذا اردت ان تعرف مكانة الفقه بين العلوم - 00:36:18

فانظر الى رتبة الفقهاء الاربعة بين سائر العلماء على مر العصور قال وبعد فالفقه عظيم الخطر وفيه للمرء بلوغ الوطن وفيه اي وفي الفقه للمرء الذي يدرسه بلوغ الوتر اي بلوغ المراد. الوتر بمعنى المراد - 00:36:40

والقصد والغاية. هذا معنى الوتر وجمع وتر ماذا اوتار جمع وطن او طام في الحديث اسمه منتقل الاخبار طوله ايه ملتقى الاخبار. هذا يعد من اكبر الكتب في احاديث الاحكام جمع حديث الاحكام - 00:37:05

اكثر من اربعة الاف حديث الفه من الفه جد ابن تيمية عبدالسلام ابن تيمية فقي الدين ابن تيمية اسمه احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام. مؤلف الكتاب عبدالسلام ايش اسم الكتاب - 00:37:33

منتقل الاخبار منتقل اخبار قام احد علماء اليمن محمد بن علي الشوكاني الف شرحا على منتقل الاخبار ماذا سماه سماه نيل الاوطار ما معنى الاوضاع ها الجمع وتر وهو المراد والغاية. نيل الاوطار شرح منتقل - 00:37:55

الاخبار هذا جرنا اليه كلمة الوتر. الوتر ما معنى الوتر اذا المراد والغاية والمقصدنعم قال وبعد فالفقه عظيم الخطر وفيه للمرء بلوغ الوتر. ومن اهم العلم علم الاصل له - 00:38:24

وهذه منظومة مشتملة من اهم العلوم المتعلقة بالفقه المرتبطة به علم اصول الفقه علم الاصل له اي للفقه هناك عدة علوم مرتبطة بالفقه يعني ان تخيل معي الفقه هكذا في الوسط. يرتبط به عدد من العلوم - 00:38:44

أصول الفقه قواعد فقهية تخریج الفروع على الاصول مقاصد الشريعة علم النوازل المستجدات. هذه علوم ترتبط بماذا بالفقه تتشعب تتفرع عن الفقه تمام وبعضاها يبني عليه الفقه كأصول الفقه قال وبعد قال ومن اهم العلم علم الاصل له - 00:39:07

وهذه منظومة مشتملة. هذه هذه منظومة مشتملة هذه هذه الهاء للتنبية. دي اسمه اشارة للمفرد المؤنث صح؟ جيد الاصل في اسماء الاشارة انها تكون للأشياء الحاضرة وليس المحسوسة وليس لها في الذهن الاصل - 00:39:36

فاما اشير بها الى ما في الدين فهذا مجاز فاقول مثلاً هذا هاتف هذا مصباح هذه مروحة صح هذه محسوسة لكن لو مثلاً اشير الى شيء في باطنني لا يحس لا يدرك - 00:40:11

مثل ان اقول مثلاً اه هذه محبة في قلبي محبة حسن لا تحاس نقول استعمال هذه مجلس لأن الاصل في اسماء الاشارة أنها تستعمل للمحسوسة طيب الآن الناظم استعمله اسم الاشارة فقال - 00:40:37

وهذه منظومة مشتملة هل كانت المنظومة موجودة مكتوبة اذا كانت مكتوبة وشار إليها واضح؟ فسيكون استعماله لاسم الاشارة من باب الحقيقة ومعنى ذلك انه كتب النظم اولا ثم كتب المقدمة - [00:41:05](#)

وإذا كانت غير موجودة وإنما كان مستحضرها لها في ذهنه فإن هذا استعمال مجازي وعندما تقرأ شرحه لأن هذا الناظم الشهير له شرح على هذه المنظومة كبير شرحهم جميل ملأه بالتطبيقات الفقهية. تمام - [00:41:25](#)

فتجد أنه يقول في الشرع أنه كتب المقدمة ثم النظر يدل هذا على أن استعماله اسم الاشارة في كلامه استعمال مجازي. قال وهذه منظومة مشتملة على عيون علمه تهدي إلى - [00:41:47](#)

مطولات كتبه المشتغلة أوف انتبه معي. يقول لك أن هذه المنظومة تشتمل على عيون علمه عيون ما معنى عيون ليس المراد بالعيون هذه المراد بالعيون هنا مقاصد العلم مقاصد العلم. تمام - [00:42:08](#)

على عيون علمه علم ماذا أصول الفقه لانه قد قال لك قبله في البيت الذي قبله ومن أهم العلم علم الاصول له قال على عيون علمه. علم ماذا - [00:42:31](#)

أصول الفقه. أي ان هذا الناظمة يشتمل على مقاصد علم اصول الفقه قال على عيون علمه تهدي الى مطولات كتبه اي ان هذه المنظومة تهدي الى الكتب المطولة في هذا العلم - [00:42:49](#)

مثل كتاب جمع الجواب. للتابع السبكي رحمة الله فهو مدح للمطولة وطالب العلم الاصول انه يتدرج في طلب العلم فلا يشرع في المطولات الا بعد ان يتتجاوز المقتصرات حتى يفهم المطولات - [00:43:11](#)

قال تهدي الى مطولات كتبه المشتغلة. ما اعراب المشتغلة انها ليست صفة لمن هو مشتغلة مفعول به قال على عيون علمه تهدي تهدي فعل مضارع. اين فاعله ايه تهديه هي - [00:43:36](#)

تمام تهديه ياء اي المنظومة اي هذه المنظومة تهدي الى مطولات الكتب تهديها من الذي تهديه هذه المنظومة الى مطولات الكتب من هو الشخص الذي تهديه هذه المنظومة الى مطولات الكتب - [00:44:11](#)

المشتغل ما معنى المشتغل الدارس الذي يدرس علم اصول الفقه يقول له ان هذه المنظومة تهدي المشتغل الدارس لاصول الفقه الى مطولات كتبه ويعندها اه ان هذه المنظومة تهدي الدارسة - [00:44:41](#)

المشتغل ان هذه المنظومة تهدي الدارس المشتغل الى مطولات كتب اصول الفقه. فهمنا. قوله تهدي اين الفاعل؟ ضمير مستقل تقديره؟ هي يعود على المنظومة اين المفعول المشتغلة. فهمنا ده؟ اه - [00:45:06](#)

قال سميتها ذريعة الوصول الى اقتباس زيد الى اقتباس زيد الاصول. سميتها سميت ماذا المنظومة. فالضمير في قوله سميتها يعود الى المنظومة. ذريعة ما معنى كلمة ذريعة الذريعة هي الوسيلة - [00:45:30](#)

فهذه المنظومة وسيلة لفهم المطولات فالذرية هي الوسيلة قال سميتها ذريعة الوصول الى اقتباسى الى اخذ الاقتباس بمعنى اخر والحيازة والحصول الى اقتباس زيد الاصولي ما معنى زباب جمع زبدة - [00:45:52](#)

وزبدة الشيء خلاصته زبدة الشيء خلاصته عصاراته يسمى زبدة اي ان هذه المنظومة اشتملت على خلاصة مسائل اصول الفقه طبعا كما قال لك في البيت الذي قبله على عيون علمه اي على المقاصد - [00:46:23](#)

ومهمات هذا العلم قال سميتها ذريعة الوصول الى اقتباس الزيد الاصولي واسأل الله واسأل الكريم ذا المواتب انجاح ما رمت من المأرب ونفع طالب بها والا تكون من جملة سعي ضل - [00:46:48](#)

او في هذين البيتين الناظم رحمة الله تعالى سأله سبحانه وتعالى ثلاثة اشياء دعا الله سبحانه وتعالى ان يحقق له ثلاثة اشياء الامر الاول ان ينجح ما اراد من المأرب - [00:47:13](#)

قال ان جاء ما رمت بمعنى اراد من المأرب اي من الغاية جمع مغرب وهو الغاية اي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتحقق لي ما اردت وحي اثنين واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع الطلاب بهذه المنظومة - [00:47:40](#)

ثلاثة واسأل الله سبحانه وتعالى الا يجعلها غير نافعة قال والا تكون من جملة سعي ضالة. ما معنى من جملة سعي ضل؟ من الذي ظل سعيه هو الذي يعمل ولا ينتفع بما عمل - [00:48:11](#)

هذا قل في القرآن الكريم. قل هل نبئكم بالاخسرن اعمالا؟ الذين ظل سعيمهم في الحياة الدنيا. عملوا في الحياة الدنيا ان سعوا ثم في الآخرة لا ينتفعون اذا هو سأله - [00:48:34](#)

ان يتحقق له ما اراد وان ينفع بها كل و الا تكون من جملة ما ضل سعيه. فلا ينتفع بها كم اشياء في الحقيقة الله سبحانه وتعالى حق له المراد فاتم النظم - [00:48:51](#)

وشرح نظمه تحقق الدعوة الاولى وانتفع بهذا بهذه المنظومة كثير من الطلاب. ودرسها كثير من العلماء وكتبوا عليها عددا من الشرور والحمد لله نحن ندرسها في بلاد اندونيسيا وبيننا وبين بلاد مؤلف - [00:49:12](#)

الاف الكيلومترات وبيننا وبين الزمن المؤلف والناظم مئات السنوات ونتفع بها الى يومنا هذا فتحقق الله له الدعوة الثانية. وايضا تتحقق الدعوة الثالثة فلم يكن او لم تكن هذه المنظومة من جملة ما - [00:49:36](#)

ظل سعيه بل انتفع بها كثير منه كثير من الناس قال واسأله الكريم ذا المواهب ان جاح ما رمت من المأرب. ما معنى المأرب؟ قلنا الغaiيات وما معنى رمت ارت - [00:49:58](#)

قال ونفع طالب بها ونفع طالب اي واسأله نفع طالب بها بها بماذا في المنظومة الضمير يعود عالمنظومة والا تكون من جملة سعي ظل ثم قال وهاء انا اشرع في المراد بحسن عون الملك الججاد - [00:50:20](#)

وهاء وهذا ارجو تنبيه مبني على السكون لا محل له من العراق. كان تقول ها انا ذا ها للتنبيه مبني على السكون لا محل له من الاعراب وهاء انا اشرع اشرع - [00:50:46](#)

بمعنى ابدأ في مرادي بحسن الباء الاستعانة تمام بحسن عون الملك الججاد عن ملك من اسماء الله سبحانه وتعالى والجواد فيه خلاف والاصح انه من اسمائه سبحانه وتعالى وعندنا كتاب مشهور - [00:51:04](#)

عند فقهاء الشافعية فتح الجواب متن الارشاد للعلامة بن حجر الهيثم رحمه الله ترعرع الارشاد للعلامة اسماعيل بن ابي بكر المقربي رحمه الله تعالى. تمام. نكون بهذا انتهينا من المقدمة - [00:51:31](#)

التي عدد ابياتها عشرة اظن اليوم نكتفي بها. ما شاء الله شيء كثير تمام. واذا اخذنا كل يوم عشر ربیع برکة. نعمۃ من الله الله يبارك فيکم نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سیدنا محمد واله وصحبه اجمعین. والسلام عليکم ورحمة الله تعالى وبرکاته - [00:51:56](#)

- [00:52:21](#)